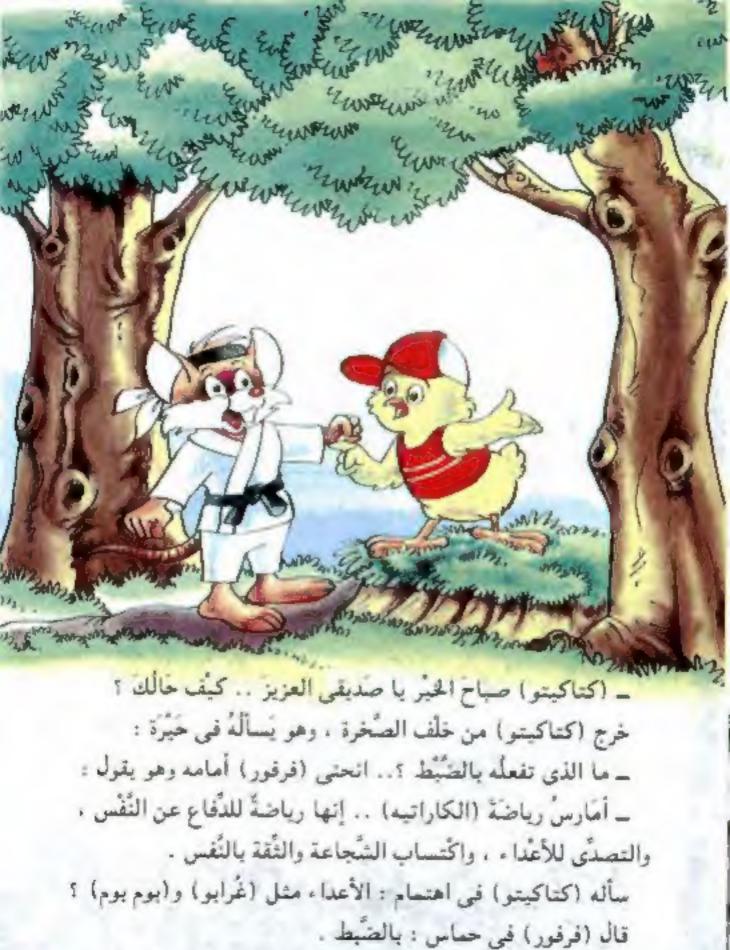




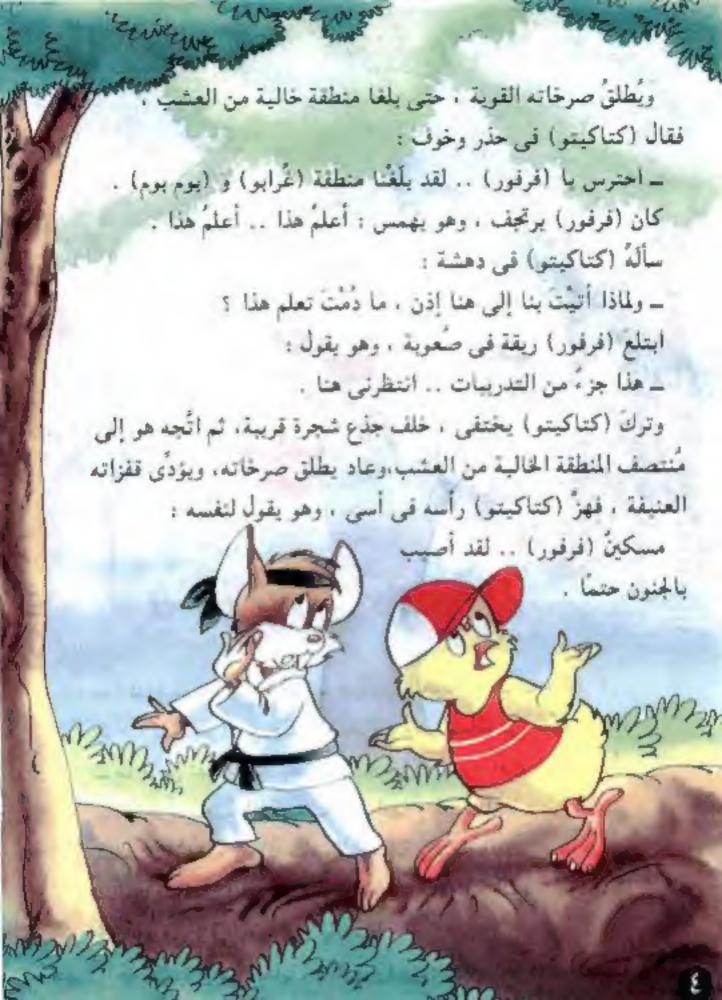
بقنام ، د، تبسیل فساروق رسوم ، عبد الشافی سید



استنشق (كتاكيتُو) الهواء النَّقي المنعش، في ذلك الصباح، المحلم المستعدد مدرد. وشعر بجمال الغابة من حوله كالمعتاد، قراح بغني ويُنشد ما تعلمه المساسم، في مدرسة الكتاكيت، وهو يُجري ويلعبُ في الغاية، حتَّى بلغُ بُقُعَةً خَالِيةً ﴿ إِ من العشب ، فسمع صرحَةٌ قويهُ : قفرَ (كتاكيتُو) من مكانه في فرع، وأسرع بختبيُّ خلف صخرة قريبة، وتطلُّع في حَدْر وخُون إلى مُصَدّر الصّرخَة ، قبلُ أن يَهْتَفَ في دَهْشَة : ... (قَرْقُور) ؛ .. ماذا تقعلُ ؟ كان صديقُهُ القارُ (فرقور) يَرْتدي زيّ لاعبي الكّاراتيه، ويحيطُ وسطُّهُ بحزام أُسُودً ، ويقفرُ في حَركات رَشيقَة ، وهو يُطْلَقُ تلك الصُّرخات ، وعندما سمع صَوْتُهُ التَّفْتِ إليه قائلاً: إ 1 and the second 25 Mar Mar Mar Mar



راحا يتجولان في الغاية، و (فرفور) يؤدِّي تلك الحركات العنيفة ،





CUNSGWY the the wither قاطعها في غضب : _ استيقظي أيُّتُها الكسول .. صديقُك (فرفور) هنا . اتسعت عيناها في شدة ، وهي تهتف : أشكُرُك يا صديقى..أشكُرُك (قرقور) ١٤.. صديقي القار الصغير هنا ١٤ كثيرا . أين هو ؟ . أين فاري الجميل السُّهي أشار إليه (غُرايو) ، فقالت في دهشة وحيرة : _ ما الذي يفعلُهُ بالطُّبط 1 لوّح (غُرابو) بجناحه ، وقال : _ أعتقدُ أنَّهُ أصيب بالجنون ، ولكن هذا لن يُغبِّر من طعمه بالطُّبع . قالت وهي تفردُ جَناحيها ،وتستعدُ للانقضاض على(فرفور): _ ولكن القفر والصراح سيفقدانه الكثير من وزيد ، وهذا الايروق لي.

همت بالطيران لاقتناص الغار (مشمشة) في هذه اللَّحظة،من خلف شجرة قربيله ﴿ وَأَطْلَقَتْ مُوا ءُ عَالَيًّا ،ثُمِّ القَصُّتُ عَلَى (قَرَقُورٍ) ،قصاحت(بوم بوم) غَاضَبةٌ: _ هذه القطةُ السِّخيفةُ تسرقُ وجبتي المقصَّلة، و . قبل أنْ تُتمُّ عبارتها ، اتسعت عيناها في دهشة،عندما رأت (فرقور) يواجهُ (مشمشة) في شجاعة ، ويطلق صرحًاته في وجهها ، ثُمَّ ينقضٌ عليها .. وتراجعت (مشمشة) بسرعة خلف الشجرة، ولكن (قرفور) قفز خلفها، وتصاعد صوتُ صُراخها وقتالها ،مع ضربات عنيفة ،فقالت (بوم بوم) في دهشة كبيرة : _ ماالذي يحدث بالصَّبط؟ . . لقد سمعت كثيراً عن هواية القطط في العَبِّث رمع الفتران قبل التهامه ، ولكنَّني لم أتصورٌ أنَّ يبلغُ العيث هذا الحد. إَمَا (كَتِواكِيتُو) ،قَقْد أصابِه ذَعر شديدُ على صديقه (قرقور) ،وراح يبكي هاتفًا : (قرفور) المحين. (مشمشة) ستلتهمه بالارحمة، والايمكنني إنقاده. ما الماريخ الله الله عبارته ، رأى (فرفور) يخرج من خلف الشجرة في شموخ ،وينفض يديه في زهر، قائلا :

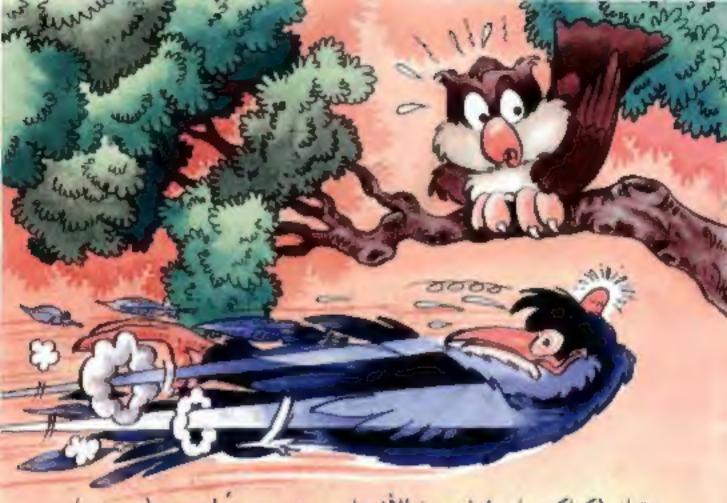
الله لَقُنْتُ هَذِهِ القَطَةُ المغرورة درسًا قاسيًا ،فحطَّمتُ أَنفُها اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ببعض ضربات الكاراتيه ،وكسرت أنيابها ، فهربت قبل أن أقضى عليها الماليات صاح (كتاكيتو) قى سعادة : _ (فرفور) .. أنتُ بطلُ عظيمُ .. أنا شديدُ الإعجاب بك باصديقي نفض (فرفور) كفّيه مرةً أخرى ، وهو يقول : انه أمرٌ بسيطٌ ، بالنسبة ليطل (كاراتيه) مثلى . سمعت (برم يوم) هذا الحوار ، وقارنَتُهُ يصرخات (مشمشة) ، فانكمشت على نفسها ، وقالت في ذُعر : أنثى ققدتُ شهيئتى اليوم بالنسبة لطعم الفتران على الأقل. وأغلقت عينيها، وقضَّلتُ العودةَ إلى النوم، ولكن (غُرابو)قال لنفسه في _ مستحيل ! . . مستحيل أن يكون ذلك الفأر الصغير قد أصبح أحد أبطال(الكاراتيه) في يوم وليلة .. هناك سرُّ يكمن خلف هذا . ومعمم A2012











وترك (كتاكبتو) بختفى بين الأشجار ، وهو يصبحُ لتسمع (يوم بوم) : - انظرى يا صديقتى ، وستحصُلين الآن على الدُّليل . وصرخ وهو ينقضُ على (كتاكبتو) بَيْنَ الأشجار:

ـ دليل مشوى .

انتفض جسد (يوم يوم) ، مع تلك الصرّخة الرّهيبة ، التي انبعثت من بين الأشجار ، وقالت مرتجفة :

(غُرابو) هذا متوحَشُ بحق .. كان بمكنّهُ أن يثبت وجهة تظره بأسلوب
أقلّ عُنْقًا .

ولكن عينيها اتسعتا فجأة في شدة،عندما ميزت صوت اغرابو)،وهو يصرخ مر ألم :

لن أفعلَ هذا مرَّةً أخرى .. أقسمُ لك .. لن أفعل هذا مرَّةً أخرى . ثُمَّ رأته يندفع في عُنُف من بين الأشجار ،وكأنَّ شيئا قذفه بكلَّ قُوته، وارتطم بالأرض في قُوَّة ، ثُمَّ وقف ، ودار حول نفسه في ألم ، حتى خرج (كتاكيتو) من بين الأشجار ، قائلاً في حزم :

ــ هل تريدُ المزيد ؟ صرح (غُرابو) في رُعُب: سدلا .. لا .. لستُ أريدُ شيئًا وطار في ذُعْرٍ، عائداً إلى غصن الشجرة ، فاستقبلته (بوم بوم) لى دهشة ، وهي تقول : ـ هل فعل بك (كتاكبتو) هذا ؟ صرخ في وجهها : - الأريد أن أسمع هذا الاسم ثانية أسمعه أيداً . يم صاح في غضب : ــ لماذا يحدث لي هذا دائمًا ؟.. لماذا ؟ هزَّتُ (يوم يوم) رأسها ، قائلةً : _ ألم أقل لك إنها ليست خُدْعة ؟ وعادت تسبل حَفْنيها ، وتنامُ في عُمق





- أردْتُ أَنْ أَصِبِحِ قُوبًا ، قَالاَقُوبِاءُ وحَدَّهُم يَفُورُونَ فِي النَّهَايَة قال العم (صقور) في رصانة : وكذلك الأذكياء

سأله (كتاكيتو) :

_ وكيف يحدث هذا ؟

أجابه في حكمة : بالحيلة وحُسن التَّدبير . (قرقور) انتصر على (بوم بوم) بذكانه، وليس بقُونه ، كذلك أرهبت أنَّت (غُرابو).. صدَّقْني با اكتاكيتو).. القُوَّة لا تكمُّنُ دائمًا في الجسم والعضلات بل وفي العقل أيضًا

وفرد جَنَاحَيَّهُ عَنْ أَخْرِهُمَا ، وهو يُسْتُطُردُ :

وهذه هي القُوَّةُ الحقيقيَّةُ .

وحلَّق في سماء العابة ،وهو يحملُ (كتاكبتو) البطل .. بطل (الكاراتيه)